

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) (للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

الذي لم يزل عالما او عليما لم يزل هذه يسميها النحويون افعال على الثورة لانها تدل على استمرار الشيء لم يزل عالما حين نرى ولا في المستقبل لم يزل لم لما مضى - 00:00:00

لكنه ولا يزال لم يزل ولا يزال سبحانه وتعالى عالما او عليما وعلم الله سبحانه وتعالى يحييته بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:00:26

لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ثم علم الله كامل لم يسبق جهل ولا يلحقه انسجه وعلم غيره ناقص ناقص من هذه الوجوه الثلاثة من جهة الشمول - 00:00:48

ومن جهة الجهل السابق ومن جهة النسيان اللاحق فعلم غير الله محدود قل له لا محدود مهما كان الانسان في اللعب فعلمه محدود ثانيا مسبوقها من جهل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:01:09

وثالثا ملحوظ وبالنسيان فما اكثر ما ننسى لكن علم الله سبحانه وتعالى شامل اذلي ابدي قال الله تعالى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى لا يجهل ولا ولا ينسى - 00:01:36

فلا يجهل بالله مضى ولا ينسى في المستقبل ومع ذلك موصوف بالقدرة قادر لم يزل عليم قديرا والقدرة وصف يتمكن به القادر من الفعل بلا عكس هذى قدرة يصفو يتوكل به قادر - 00:02:01

ها من الفعل بلا عجز بخلاف القوة فالقوة وصف يتمكن به القوي من الفعل بلا ضعف ولهذا قال الله عز وجل العبد العجز بالقدرة والقوة في الضعف وقال اللهم الذي خلقكم من ضعف ثم جعلوا من باب ضعف قوة - 00:02:27

نقل قدرة وقال وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض انه كان عليما قديرا نكون قويا ايها اخص ايه كل واحد اخص من اخت من وجهه - 00:02:53

والقوة تقول في المريد وغير المريد والقدرة ما تكون الا في المريد والقدرة تكون مع الله ومع القوة والقوة ما تكون الا بقوه ما تكون مع الضعف فمثلا لنا ان نقول هذا الحديث قول - 00:03:15

ولا قادرها قوم ولنا ان نقول هذا الانسان قوي لتكون في المريض القوة وغير المريد لكن القدرة ما تكون الا في المريد فالجمال يعقل قوي نعم كان القوت القوة - 00:03:42

تدل على فعل الشيء يعني بدون ضعف بخلاف القدرة ولهذا لو ان شخصا قيل له احمل هذه الصخرة يا جهمة ما ما استطاع كلها من الارض يقول هذا هذا ليس ب قادر عاجز - 00:04:09

واخر حملها لكن يا الله يحملها يتزحر ويصفر وجهه يحرر ويأله الله يشيلها سنتي هذا وشوها قادم لكن ليس قوي الواحد يحملها كأنه شحمة هذا الحجر هذا الحجر يجب ان يحمله ثم نعم احمله - 00:04:32

كم ها هذا وشو؟ هذا قابل القول هذا قادر قوي اي نعم والله المستعان فيما سبق رحمة الله اه منتدى نفس اليوم الشرح مع المتن ايه طيب لو رأيت من الشر - 00:05:03

بسم الله الذي لم يزل عالما قديرا ها؟ او علي نسختان وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا الله صلى الله الجملة خبرية لكنها خبرية لفظا انشائية - 00:05:28

معنى والمعنى انك تسأل الله ان يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم فما معنى اللهم صلي على محمد او ما معنى صلى الله على

محمد المعنی انك تسأله عز وجل ان يصلى عليه - 00:05:49

وما معنى صلاتي عليه ثناؤه عليه في الملايكه المقربين. نعم. ان الله عز وجل يثنى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ثم العبرة هذا معنى - 00:06:08

الصلوة بمعنى دعاء الله تعالى ان يصلي على نبيه لم يثنى عليه في الملا الاعلى وقولك صلى الله على محمد وجنح بلية بمعنى الامر من الامر بمعنى الدعاء بمعنى الدعاء - 00:06:23

ومنه قوله فلان رحمه الله فان هذه الدنيا من خبر ولهذا لو قال قائل عن رجل فلان رحمه الله ما نقول اخطأت وش يدريك ان الله
رحمه لانه يقول انا - **00:48**

ايها؟ انا ادعوا الله ان يرحمه ومنه ايضاً فلان المرحوم وفلان المغفور له فان هذا وان كان خبراً لكنه بمعنى الدعاء يعني الذي اسأل الله ان يغفر له او ان يرحمه - 00:07:06

والغريب ان بعض العامة ينفرون من هذه الكلمة ولا ينفرون من قوله **فَلَان رَحْمَهُ اللَّهُ فَلَان غَفَرَ اللَّهُ لَهُ** مع المناقفة بينهما من حيث المقصود وميراثه يقوى على سيدنا محمد - 00:07:27

سیدنا محمد الذي ارسله لولا قولها الذي ارسله لكان العبارۃ قصور عظیم لان مجرد کونه سیدنا لا یدل على انه رسول اذ ان السيد هو الشريف الشريف وهذا لا یدل على شرف الرسالة لكن المثقال الذي - 00:07:47

الله رب العالمين، رب العرش العالى، رب العرش العالى، رب العرش العالى

يقال الذي ارسله - 00:08:17

بل نقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام وهو اشرف بني ادم عند الله سبحانه وتعالى ولكن كلما كانت الصيغة اقرب الى الوالد - 00:08:36

واحد على وصف الرسول عليه الصلاة والسلام فهي اولى وقوى على سيدنا ان قلت كيف يصح ان نقول على سيدنا والنبي عليه الصلاة والسلام قال للذين قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - 00:08:58

يسهينكم الشيطان يعني معناه لا يميل بكم - 00:09:20

عبدالله ورسوله وهذا احسن وصف يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

وقولي محمد هذا اسمه عليه الصلاة والسلام العلم وقد ذكره الله تعالى في القرآن بهذا الاسم يكمل موضوع نشوف اه عدلوا
الموضوع الاول في ال عمران وما محمد الا رسول - 00:10:11

طيب دقیقة الأحزاب ما كان محمل ابی احد من رجالکم في سورة محمد اللهم صلی علی محمد واله ما نزل علی محمد والحق من ربیه. في سورة الفتح محمد رسول الله والذین معه - 00:10:41

الى اخره نعم اربع مواضع طيب وهذا الاسم اسم مفعول سيرته اسم مفرور محمد على وزن مفعول ومفعول وزنها مكرم ومكرم اسم مفعول محمد اي انه عليه الصلاة والسلام قد فعل فيه من الشمائ - 00:11:04

ليجله وبالعرش محمود وهذا محمد وشق له من اسمه يعني الله عز وجل سماه محمد - 00:11:39

والله عز وجل حميد ومحمود وذو العرش محمود وهذا محمد فإن قلت هل ورد له اسمك القرآن غير هذا احمد وجاء ذلك في البشارة التي بشرها عيسى بنى اسرائيل فقال مبشر برسول يأتي من بعدي - 00:12:07

اسمه احمد لماذا اختير احمد على محمد ببشارة عيسى لاجل ان نبين عيسى لقومه ان محمدًا صلى الله عليه وسلم احمد الناس لله وهو احق الناس ان يحمد بان احمد على القول الراجح مشتق من اسم المفعول - 00:12:33

واسم فاعل فهو احمد اذا كان اسم فاعل يعني احمد الناس و اذا كانت المفعول فهو احق الناس ان يحمد فالنبي عليه الصلاة والسلام
جامع بنى وصفين وعندي والله اعلم ان هناك - 00:13:01

اما ثالثا ان كان الله تعالى اجر هذه الكلمة على لسان عيسى لهذا الامر الثالث الذي يريد ان يقوله وهو ان يكون في ذلك فتنۃ من بنی اسرائیل اذا اتبعه متشابه - 00:13:25

فقالوا الذي بشرنا عيسى به اسمه احمد والذی بعث في ام القری اسمه محمد فاحمد غير احمد غير محمد هاتوا لنا نبیا الرسول
المسما احمد ويؤمن به ويكون في ذلك امتحان لهم - 00:13:44

باتباع ماشي المتشابه ونحن وفعلا اورد هذه الشبهة كانوا اوردوها ولكننا نجيبهم بان الله عز وجل قال في نفس الاية فلما جاءهم
بالبيانات من جاءهم الرسول الذي بشر به لما جاءهم بالونات قالوا - 00:14:09

هذا سحر مبين فدل هذا على ان احمد ليس منتظرا كما يزعم هؤلاء النصارى ولكنه قد جاء وهو محمد صلی الله علیه وسلم -
00:14:38